

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 23-35		تاريخ الإرسال: 13-07-2022 تاريخ القبول: 10-08-2022

## الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم صنف أوسط بولاية برج بوعريريج

### Scientific bases for discovering and nurturing talents of middle-class football coaches in the wilaya of Bordj Bou Arreridj

عصام لعياضي<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس (الجزائر)، [i.layadi@univ-soukahrass.dz](mailto:i.layadi@univ-soukahrass.dz)

#### ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم صنف أوسط، حيث تم استخدام المنهج الوصفي للملائمة لهذه الدراسة على عينة عمدية متكونة من 25 مدربا لكرة القدم صنف أوسط بولاية برج بوعريريج، في حين تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان. وأهم النتائج المتوصل إليها: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير السن - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير سنوات الخبرة. كلمات مفتاحية: اكتشاف. رعاية. المواهب. المدربين،. كرة. القدم.

#### Abstract:

The study aimed to identify the scientific bases for discovering and nurturing talents among middle class football coaches, where the descriptive approach was used for its suitability to this study on a deliberate sample of 25 middle class football coaches in the state of Bordj Bou Arreridj, while the study tool was the questionnaire.

The most important results reached: - There are statistically significant differences for the responses of the sample members about the scientific bases for discovering and nurturing talents due to the age variable - There are statistically significant differences for the responses of the sample members about the scientific bases for discovering and nurturing talents due to the variable years of experience.

**Keywords:** Discover; interest; talent; coaches; football .

\*المؤلف المرسل

1. مقدمة :

يعتبر اكتشاف اللاعبين الموهوبين في المجال الرياضي خصوصا في المراحل المبكرة هام جدا لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، حيث أن احتمالات وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي، تصبح ذات فاعلية إذا أمكن من البداية رعايته وتوجيهه بشكل أفضل بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ وفقاً للأسس والمعايير العلمية بمدى تأثير عمليات التدريب والممارسة على زيادة أدائهم.

واهتم المختصون في مجال التدريب الرياضي بدراسة الخصائص التي تميز الرياضيين الموهوبين، حيث أن التعرف عليهم مبكرا هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات الشبابية المتاحة في الوسط الرياضي، والتعرف على اللاعبين الموهوبين ليس بالأمر السهل من أجل تجنب الوقوع في أخطاء عند انتقاؤهم.

فالفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية، إذ نضعه في كفة راجحة واستعداد كامل في مزاوله النشاط الرياضي العام والخاص (فتحي وقاسم، 1999، ص66).

حيث أن الموهبة الرياضية تمثل مجموعة من الكفاءات والمهارات العالية، سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين ومن قبل شخص معين، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن مبكر، مما يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول إلى تحقيق تجلية عالية وفي أقرب وقت ممكن، شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد إضافة إلى توفر الشروط المناسبة للعمل (CAZOLA, 1993, p141).

فعلى المدربين أن يضعوا نصب أعينهم على اكتشاف ورعاية المواهب وفقا لمجموعة من الأسس العلمية للوصول بهم إلى أعلى المستويات.

ومن هذا المنطلق سنقوم بهذه الدراسة من أجل معرفة أهم الأسس العلمية التي ينتهجها المدربين في عملية انتقاء اكتشاف ورعاية الموهوبين، وعليه نطرح التساؤل العام للدراسة:

- هل اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية لدى مدربي كرة القدم صنف أواسط؟

وينبثق من خلال هذا التساؤل العام الأسئلة الفرعية الآتية

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب تعزى

لمتغير السن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب تعزى

لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على تساؤلات الدراسة نقترح الفرضيات التالية:

- اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية لدى مدربي كرة القدم صنف أواسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية

المواهب تعزى لمتغير السن.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ونهدف في هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم صنف أواسط.  
- التعرف على ان كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير السن.

- التعرف على ان كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتتجلى أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط نذكر منها:

- تكتسب الدراسة أهمية من خلال تناولها موضوع الكشف عن المواهب الشابة ورعايتها لدى مدربي كرة القدم صنف أواسط.

- يمكن أن تفيد الدراسة الجهات المسؤولة عن قطاع الرياضة من أجل اكتشاف المواهب والاعتناء بها لتكون من النخبة أو يمكن أن تمثل البلاد في مختلف المسابقات الوطنية والدولية.

أما بالنسبة لمنهج البحث فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المتناولة

2. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث

1.2 العنوان الفرعي الأول:

✓ الاكتشاف:

الاكتشاف هو التعرف على ما هو مخبأ من اجل معرفة إذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق انجازات ذات مستوى عالي الشيء الذي يتطلب نوعا من الوقت، وهذا حسب الرياضة الممارسة، والفرد الذي يمتلك ويمثل موهبة رياضية ما، يمكن تمييزه بخاصية الإمكانية في التطور إذا ما حظي بالطبع بالعناية (قاسم، 1978، ص252).

✓ الموهوب:

أ- لغة: لغويا: وهب: أي أعطى بلا مقابل، والهبة هي الهدية، وقد عرفها اللغويون: قدرة استثنائية أو استعداد فطري غير عادي لدى الفرد للبراعة في فن أو نحوه (زموري وشيتوي، 2019، ص100).

ب- اصطلاحا: يعرفه "Erwin. H" بأنه: "هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عال فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية (Erwin,H, 1987,p98).

كما أن الموهبة هي امتلاك اللاعب لصفات وقدرات بدنية ونفسية ومهارية تميزه عن غيره من اللاعبين وتؤهله لتحقيق الإنجازات مع الفريق (العمصي ومسلم، 2022، ص572).

ج- اجرأنيا: هو عبارة عن فرد يتميز بقدرات ومهارات هائلة تميزه عن باقي أقرانه، وفي دراستنا هو لاعب كرة القدم الذي يتحكم فيها بشكل جيد.

#### العوامل الأساسية لاكتشاف المواهب الرياضية:

- العوامل الانثرومترية: وهي القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة) العضلية والأنسجة الدهنية، مركز ثقل الجسم.
- خصائص اللياقة البدنية: المداومة الهوائية واللا هوائية، القوة الثابتة والديناميكية، سرعة رد الفعل، سرعة الحركة، الرشاقة، المرونة، الخ.
- الخصائص التقنية والحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الحركة، التوازن، التنسيق الحركي، الخ.
- قدرة الاستيعاب والتعلم: وهي سهولة الاكتساب وقدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
- التحضير أو الإعداد للمستوى: وهو التطبيق والانضباط في التدريب والتحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة المناسبة.
- المراقبة الذهنية: مثل التركيز، الذكاء الحركي، الإبداع، القدرة التكتيكية، وهذه القدرات هي قدرات إدراكية معرفية متعلقة بخصائص اللعبة أو الاختصاص الرياضي.
- العوامل النفسية: الاستقرار النفسي والتهيؤ للمنافسة ومقارنة التأثير الخارجي والتحكم في التوتر والقلق.
- العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق، الخ (JURGEN, 1996,p90-92)

#### ✓ تعريف المدرب:

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا ومتزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثالا يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين المسؤولين ومديري الأندية المختلفة (بافه وزمام، 2022، ص25).

✓ **التعريف الإجرائي:** هو الفرد المسؤول على الفريق الرياضي ولديه القدرة على التأثير في الآخرين كما يتميز بمجموعة من الصفات والخصائص وفي بحثنا هذا ركزنا على مدرب فئة الأواسط.

#### ✓ كرة القدم:

هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منها من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة بين الشوطين، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين (ناصرى وعزاز، 2022، ص22).

#### ✓ المراهقة:

اصطلاحا: ويعرفها العالم HOLL STANLI على أنها: "الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيف" (سعدية، 1980، ص25).

#### التعريف الإجرائي:

وهي مرحلة عمرية يمر بها الإنسان حيث تطرأ عليه مختل فالتغيرات، حيث تتسم هذه المرحلة بالاضطراب وتذبذب في سلوك الفرد.

## 2.2 الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الأولى: قام الباحثون روانة أحمد وآخرون 2016 بدراسة لنيل شهادة الماستر بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة جيجل تحت عنوان " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في كرة اليد.

وتمحورت تساؤلات الدراسة على الشكل التالي:

- هل تساهم المنشآت والوسائل الرياضية لكرة اليد في عملية الانتقاء والتوجيه؟

- هل لخبرة الأستاذ واتباعه لأسس علمية دور في عملية الانتقاء والتوجيه؟

وهدفت الدراسة إلى النقاط التالية:

- معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في إمداد كرة اليد الجزائرية بالمواهب الشابة.

- معرفة دور خبرة الأستاذ واتباعه للأسس العلمية في عملية الانتقاء والتوجيه

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، اعتمدوا في بحثهم على عينة قدرت بـ 30 أستاذ من متوسطات ولاية جيجل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما أداة الدراسة فقد استخدموا الاستبيان.

وأهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- توفر المنشآت والوسائل الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية يسهل على الأستاذ انتقاء المواهب الشابة.

- خبرة الأستاذ في تباعه لأسس عملية ميدان التدريس والانتقاء وتوجيه المواهب الشابة في كرة اليد لها دور في إنجاح العملية.

الدراسة الثانية: قام الباحث ضيف الله يونس 2017 بمذكرة لنيل شهادة ماستر في التربية الحركية لدى الطفل والمراهق تحت عنوان " الانتقاء الرياضي للموهوبين بين الخبرة الميدانية والمحددات العلمية للمنتقين في مرحلة المتوسط. وتمحورت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- هل عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين مبنية على أسس ومحددات علمية دقيقة أم أنها عشوائية؟

- هل عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين تبنى على أساس الملاحظة والخبرة الميدانية؟

كان الهدف من الدراسة إلى لفت انتباه الأساتذة لتطبيق الانتقاء المبني على أسس علمية وعدم الاعتماد على الخبرة الميدانية فقط والكشف عن الكيفيات التي تتم بها عمليات الانتقاء الرياضي

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم للدراسة، وتكونت العينة من 30 أستاذ بمدينة تقرت ولاية ورقلة تم اختيارهم بطريقة قصدية، أما أداة الدراسة فقد اعتمد على الاستبيان.

وأهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- عملية الانتقاء الرياضي تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة هذا ما يجعل الناشئ في خطر التهميش مؤكداً.

- يعتمد المنتقين على الملاحظة والخبرة الذاتية أثناء انتقاء الموهوبين.

1.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية:

✓ من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة روانة أحمد وآخرون 2016

✓ مجتمع وعينة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ضيف الله يونس 2017

- من حيث المنهج المستخدم وأداة الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان.

ثانياً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كالتالي:

✓ من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: ضيف الله يونس 2017

✓ مجتمع وعينة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: روانة احمد وآخرون 2016.

3. الجانب التطبيقي للدراسة

1.3 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.1.3 الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي دراسة ميدانية يفرض على الباحث القيام بدراسة استطلاعية التي تعد مرحلة تمهيدية وخطوة أولية تساعد على إلقاء نظرة استكشافية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث، حيث هدفت إلى ضبط مجتمع وعينة البحث وتحديد أنسب الطرق لاختيار تلك العينة، كذلك تجريب أداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان على عينة من المدربين لكرة القدم فئة الأواسط لولاية برج بوعريبيج، ومعرفة مدى صلاحية هذه الأداة وملائمتها لعينة الدراسة وكذلك من أجل حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لهذه الأداة.

2.1.3 مجتمع وعينة البحث:

إن مجتمع البحث عبارة عن مدربي كرة القدم فئة الأواسط لولاية برج بوعريبيج والمقدر عددهم بـ (25 مدرباً) من 18 نادي شرفي وما قبل الشرفي، وفيما يخص عينة بحثنا فقد تم اعتمادنا على العينة العمدية (القصدية).

3.1.3 أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية المطروحة، كما أنه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات، واعتمد الباحث في إنجازها للاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على طريقة مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس"، حيث قسّم الباحث استمارة الاستبيان إلى محورين، وكان الغرض منها خدمة فرضيات البحث وهي كالتالي:

■ المحور الأول: البيانات الشخصية (السن، سنوات الخبرة)

■ المحور الثاني: الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب والمكون من 12 عبارة.

4.1.3 حساب الخصائص السيكومترية للأداة: تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة والتحقق من صدق وثبات أداة

الاستبيان عن طريق تطبيقه على عينة الدراسة.

✓ صدق الأداة:

أولاً: صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من ذو الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليه. وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين سواء كان بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضيع الالتباس فيها أو إضافة عبارة جديدة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحكمين لأداة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي لعبارات كل محور مع الدرجة الكلية لفقراتها، وتحديد مدى التجانس الداخلي لها وهذا عن على النحو التالي:

أ. الاتساق الداخلي بين عبارات محور أهمية اكتشاف ورعاية المواهب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

الجدول 1: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب والدرجة الكلية لفقراته.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يتم اكتشاف ورعاية المواهب وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم	0.810	0.00
02	اكتشاف ورعاية المواهب يساعد المدربين على تحقيق الأهداف	0.920	0.00
03	اكتشاف ورعاية المواهب يساهم في زيادة أداء الفريق	0.954	0.00
04	هناك مجموعة من الجوانب النفسية والتقنية والبدنية والمورفولوجية يجب مراعاتها في اكتشاف ورعاية المواهب	0.947	0.01
05	تعتقد ان صف الأواسط مناسب لاكتشاف ورعاية المواهب	0.951	0.01
06	تعتمد على الاختبارات أثناء عملية اكتشاف ورعاية المواهب	0.954	0.01
07	يرتكز اكتشاف ورعاية المواهب على الملاحظة والمتابعة للاعب	0.980	0.01
08	يرتكز اكتشاف ورعاية المواهب على تأدية التمارين بدقة متناهية	0.947	0.01
09	تولون أهمية للمتابعة الطبية عند اكتشاف ورعاية المواهب	0.966	0.01
10	يأخذ المدرب بعين الاعتبار البنية المورفولوجية في اكتشاف ورعاية المواهب	0.964	0.01
11	نتيجة تأدية التمارين بدقة تؤدي دائماً إلى اكتشاف ورعاية المواهب بشكل أفضل	0.970	0.01
12	يراعي المدرب العوامل النفسية والمعرفية أثناء اكتشاف ورعاية المواهب	0.954	0.01

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب والدرجة الكلية لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.810-0.980) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

✓ الثبات:

-المعالجة بألفا كرونباخ (Cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحث المعالجة بألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان حيث تحصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان وقرات الاستبيان ككل، والجدول رقم (02) يوضح ذلك:

الجدول 2: يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ

كرو نباخ $\alpha$	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.986	12	الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم صنف اواسط

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم صنف اواسط بلغت 0.986 وهو معامل ثبات عالي ومرتفع، وعليه يكون الباحث قد تأكد من ثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة النتائج.

5.1.3 إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى أندية الرابطة الولائية لكرة القدم ولاية برج بوعرييج والبالغ عددها 18 نادي (شرفي-ما قبل شرفي).

المجال الزمني: شرع الباحث في هذه الدراسة في بداية شهر نوفمبر 2019، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر فيفري، وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين 06 فيفري 2019\* إلى\* 13 مارس 2019\* فيما تم تحليل وفرز النتائج من\* 07 أبريل 2019\* إلى\* 28 أبريل 2019\*

وأهم ما توصل إليه الباحث أثناء التطبيق الميداني مايلي:

- نقص الوسائل والإمكانيات الخاصة بعملية اكتشاف ورعاية المواهب من وجهة نظر مدربي كرة القدم صنف اواسط.
- نقص المعلومات حول اكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم.

6.1.3 الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي spss: الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار رقم (22)، واستعمل الباحث التقنيات الإحصائية التالية:- معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي للأداة الدراسة.

- معامل الثبات كرونباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).
  - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس ومعرفة إجابات أفراد العينة.
  - T test (لعينتين مستقلتين) لمعرفة الفروق بين الخصائص الشخصية
  - Anova (تحليل التباين الاحادي) لمعرفة الفروق بين الخصائص الشخصية
- 2.3 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2.3 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير السن؟



وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعاً لمتغير السن والجدول (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير "السن" عند درجة حرية 23. الجدول 3: يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم تعزى لمتغير السن.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السن	محاور الاستبيان
دال	0.01	5.51	4.22	53.27	11	أقل من 35 سنة	الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم
			9.37	36.42	14	أكبر من 35 سنة	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

توصل الباحث في محور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند مدربي كرة القدم أقل من 35 سنة المقدر عددهم بـ (11) تكرار قدر بـ (53.27) بانحراف معياري قدره (4.22)، أما قيمة المتوسط عند مدربي كرة القدم أكبر من 35 سنة البالغ عددهم (14) تكرارات فتقدر بـ (36.42) بانحراف معياري قدره (9.37)، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (5.51) بقيمة دلالة قدرت بـ (0.01). وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) نجد أنها قيمة أقل من (0,05)، أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لمحور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم تعزى لمتغير "السن"، لصالح مدربي كرة القدم أقل من 35 سنة. 2.2.3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (05) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة "F" ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم تعزى لمتغير سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر). الجدول 4: يبين نتائج اختبار يبين تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان

دال	0.00	49.27	1253.7	02	2507.5	بين المجموعات	الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم
			25.44	22	559.79	داخل المجموعات	
				324	3067.3	المجموع الكلي	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق اختبار (Anova) كانت النتائج كالآتي:

محور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب من وجهة نظر مدربي كرة القدم: توصل الباحث في هذا المجال أنّ مصدر التباين بين المجموعات لمحور الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم بلغ 2507.5 بمتوسط المربعات 1253.7، بينما بلغ داخل المجموعات 559.79 بمتوسط المربعات 25.44، وبلغت قيمة F المحسوبة (49.27) بقيمة دلالة قدرت بـ (0.00) وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) نجد أنها قيمة أقل من (0,05)، أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب لدى مدربي كرة القدم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح المدربين 10 سنوات فأكثر بمتوسط حسابي 50.93 وانحراف معياري 5.13.

3.2.3 الإجابة عن الفرضية العامة: هل اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية من وجهة نظر مدربي كرة القدم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تحليل فقرات محور اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية لدى مدربي كرة

القدم، وذلك من خلال استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات تنازلياً.

الجدول 5: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات اكتشاف ورعاية المواهب مبني

على أسس علمية لدى مدربي كرة القدم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى العبارات	الرقم
1	0.50	4.52	يتم اكتشاف ورعاية المواهب وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم	01
2	0.70	4.40	اكتشاف ورعاية المواهب مبني على قواعد وأسس ينتهجها المدرب	02
5	0.85	3.68	التحكم في الكرة جيداً وحسن المراوغة يساهم في اكتشاف ورعاية المواهب	03
4	0.87	3.76	هناك مجموعة من الجوانب النفسية والتقنية والبدنية والمورفولوجية يجب مراعاتها في اكتشاف ورعاية المواهب	04
10	1.12	3.12	تعتقد ان صنف الأواسط مناسب لاكتشاف ورعاية المواهب	05
4	0.96	3.76	تعتمد على الاختبارات أثناء عملية اكتشاف ورعاية المواهب	06
9	1.22	3.36	يرتكز اكتشاف ورعاية المواهب على الملاحظة والمتابعة للاعب	07
3	1.01	4.04	يرتكز اكتشاف ورعاية المواهب على تأدية التمارين بدقة متناهية	08
7	1.08	3.44	تولون أهمية للمتابعة الطبية عند اكتشاف ورعاية المواهب	09
8	1.08	3.40	يأخذ المدرب بعين الاعتبار البنية المورفولوجية في اكتشاف ورعاية	10

			المواهب	
6	1.15	3.52	نتيجة تأدية التمارين بدقة تؤدي دائما إلى اكتشاف ورعاية المواهب بشكل أفضل	11
11	1.28	2.84	يراعي المدرب العوامل النفسية والمعرفية أثناء اكتشاف ورعاية المواهب	12
			المتوسط الحسابي الكلي لجميع العبارات	
			0.98	3.37

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

حصلت الفقرة الأولى "يتم اكتشاف ورعاية المواهب وفقا لقدراتهم ومهاراتهم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.52 وانحراف معياري 0.50 وهي نسبة مرتفعة، وهذا يبين على أن اكتشاف ورعاية الموهوبين يتم بتقييم مهاراتهم وقدراتهم على مداعبة والتحكم بالكرة بشكل جيد.

في وقت احتلت الفقرة الثاني عشر "يراعي المدرب العوامل النفسية والمعرفية أثناء اكتشاف ورعاية المواهب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.84 وانحراف معياري 1.28، وهذا يبين على أن مدربي كرة القدم لا يولون اهتماما بالعوامل النفسية والمعرفية أثناء اكتشاف ورعاية المواهب.

بينما تحصل المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات محور اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية من وجهة نظر مدربي كرة القدم على 3.37 وانحراف معياري 0.98 وعليه فإن اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية بدرجة كبيرة من وجهة نظر مدربي كرة القدم صنف أوسط.

### 3.3.3. تحليل النتائج:

بالنسبة للفرضية الأولى "توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير السن.

بالنسبة للفرضية الثانية "توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، يرى الباحثون أن عملية اكتشاف ورعاية المواهب تستخدم بشكل كثير لدى الأساتذة أكبر سنا، وهذا ما يتفق مع روانة أحمد وآخرون 2016 والذي توصل إلى خبرة الأستاذ في تباعه لأسس عملية ميدان التدريس والانتقاء وتوجيه المواهب الشابة في كرة اليد لها دور في إنجاح العملية، ومما سبق ذكره يتضح صدق فرضيتنا.

بالنسبة للفرضية العامة "اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية من وجهة نظر مدربي كرة القدم صنف أوسط، وهذا ما يبين على دور المعايير والأسس العلمية في عملية اكتشاف المواهب ورعايتها.

وتتفق مع دراسة روانة أحمد 2016 والذي توصل إلى أن خبرة الأستاذ في تباعه لأسس عملية ميدان التدريس والانتقاء وتوجيه المواهب الشابة في كرة اليد لها دور في إنجاح العملية.

وتختلف مع دراسة ضيف الله يونس 2017 والذي توصل إلى أن عملية الانتقاء الرياضي تبني على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة هذا ما يجعل الناشئ في خطر التهميش مؤكداً.

ومما سبق ذكره يتضح صدق فرضيتنا.

## 4. خاتمة:

- يعتبر اكتشاف ورعاية المواهب مهما جدا لدى مدربي كرة القدم حيث يمكن من خلاله معرفة قدرات اللاعبين ومهاراتهم والعمل على توجيههم مما يناسب مواهبهم، وقد تناولنا في هذه الدراسة الجانب النظري والمتمثل في تعاريف تخص اكتشاف ومفهوم رعاية المواهب، وتناولنا المدرب وكرة القدم، لنتطرق في الشق الثاني من الدراسة إلى الطريقة والأدوات وعرض ومناقشة النتائج، ولعل أهم ما توصل إليه الباحث النتائج التالية:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير السن.
  - توجد فروق ذات دلالة احصائية  $\alpha \leq 0.05$  لاستجابات أفراد العينة حول الأسس العلمية لاكتشاف ورعاية المواهب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
  - اكتشاف ورعاية المواهب مبني على أسس علمية بدرجة كبيرة لدى مدربي كرة القدم صنف أواسط.
  - من خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:
    - ضرورة مرافقة الموهوبين الرياضيين والتكفل بهم للوصول بهم إلى المستويات العليا.
    - إعطاء أهمية كبيرة للمعايير العقلية (التصور العقلي، تركيز الانتباه، إدراك الإحساس بالزمن، إدراك الإحساس بالمسافة الأفقية والرأسية) أثناء اكتشاف المواهب لما لها من دور كبير في معرفة الأداء السريع والانسحابي للحركات.
    - ضرورة أخذ المعايير البدنية والنفسية والمواصفات الجسمية بعين الاعتبار أثناء اكتشاف ورعاية الموهوبين.
    - الاهتمام والرعاية بالموهوبين من أجل تطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة كالسرعة الحركية والمرونة والقوة العضلية وتحمل الأداء وسرعة رد الفعل.

## 5. قائمة المراجع:

- 1- سعدية، محمد باهر علي، (1980)، سيكولوجية المراهقة، ط2، دار البحوث العلمية، الكويت.
- 2- قاسم، حسن قاسم، (1978)، التدريب في ألعاب الساحة والميدان، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد.
- 3- قاسم، حسن حسين، فتحي، المهشيش يوسف، (1999)، الموهوب الرياضي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 4- ضيف الله، يونس، (2017)، الانتقاء الرياضي للموهوبين بين الخبرة الميدانية والمحددات العلمية للمنتقين في مرحلة المتوسط-دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة تقرت ولاية ورقلة، مذكرة ماستر تخصص تربية حركية لدى الطفل والمراهق، قسم النشاطات البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة.
- 5- روانة، أحمد، وفنوش، وليد، وحنان، زين الدين، (2016)، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في كرة اليد-دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية جيجل، مذكرة تخرج ماستر في تدريب رياضي تنافسي، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل.
- 6- بافة عبد الله، وزمام عبد الرحمن، (2022)، توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة ضمن العملية التدريبية في الرياضات الجماعية دراسة وصفية أجريت على مدربي الرياضات الجماعية) كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد) بعين الدفلى، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد9، العدد 02، الصفحات 51-63؛
- 7- زموري بلقاسم، وشتويو عبد المالك، (2019)، آليات اكتشاف المواهب الرياضية، مجلة التميز لعلوم الرياضة، جامعة بسكرة، العدد1، 2019، الصفحات 99-105؛

- 8- ناصري عبد القادر، وعزاز ياسين، (2022)، مكانة توظيف الطب الرياضي في عملية انتقاء اللاعبين الناشئين في كرة القدم فئة أقل من 17 سنة، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد9، العدد 02، الصفحات 220-233:
- 9- عثمان، إسماعيل العمصي، ورزق إسماعيل، محمد مسلم، (2022)، دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد9، العدد 02، الصفحات 569-581:
- 10- G. CAZOLA, (1993), *test spécifique*, FFN.
- 11- JURGEN, WEINEK, (1996), *Manuel d'entraînement*, 4eme Edition.
- 12- Erwin, H, (1987), *Entraînement sportif des enfants*, Imprimé en France, Edition vigot,